

للنشر الفوري

## يونسكو بالشراكة مع مركز القانون والديمقراطية ودائرة المكتبة الوطنية تستضيف لقاء مشتركاً بين مسؤولي تزويد المعلومات الأردنيين

عمان، 18 أيار 2017 تحت رعاية وزير الدولة لشؤون الإعلام المتحدث الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، عقد مسؤولو معلومات الوزارات والمؤسسات الرسمية اليوم اجتماعاً مشتركاً بهدف تعزيز الحوار بشأن إمكانية تشكيل شبكة تواصل تجمع المسؤولين عن تزويد المعلومات.

ويأتي الاجتماع متابعة لسلسلة الدورات التدريبية حول تطبيق قانون "ضمان حق الحصول على المعلومات" بتنظيم من مكتب اليونسكو في عمان ومركز القانون والديمقراطية ودائرة المكتبة الوطنية في إطار مشروع "دعم الإعلام في الأردن" والذي ينفذه اليونسكو بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وشكل اللقاء ملتقى للنقاش وتبادل الخبرات والتجارب بين مسؤولي تزويد المعلومات فيما بينهم.

وأعرب مفوض المعلومات ومدير عام دائرة المكتبة الوطنية محمد يونس العبادي عن سعادته بالتعاون مع مكتب اليونسكو في عمان ومركز القانون والديمقراطية من أجل زيادة الوعي بقانون ضمان حق الحصول على المعلومات، وتسهيل التواصل بين المسؤولين.

من جهتها أشارت ممثلة اليونسكو في الأردن كوستانزا فارينا خلال الفعالية إلى أن "الحصول على المعلومات أمر جوهري بالنسبة لجدول أعمال 2030 وتعزيز أهداف التنمية المستدامة". وبيّنت أن "حق الوصول إلى المعلومات يرتبط ارتباطاً جوهرياً بالديمقراطية وسيادة القانون والحوكمة الرشيدة وبالتالي ينعكس على التنمية والسلام وإرساء الاستقرار". وأكدت التزام اليونسكو بدعم مبادرات كالفعالية المقامة والتي تُمكن الهيئات الرسمية من تنفيذ حق الوصول إلى المعلومات على نحو صحيح وكامل".

من جانبه أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام المتحدث الرسمي باسم الحكومة محمد المومني لالتزام الحكومة بتوفير المناخ الملائم لتطبيق قانون ضمان حق الحصول على المعلومات، كجزء من سعيها لتطوير بيئة الحريات العامة، وبما يحمي حقوق الأفراد والمجتمع ويتماهى مع أرقى النماذج العالمية.

من جهته ذكر سفير الاتحاد الأوروبي في الأردن أندريا فونتانا إن حرية التعبير وحق الحصول على المعلومات تُعدّان من الأسس الجوهرية للاتحاد الأوروبي. وفيما يخص الأردن قال "لدينا إيمان عميق بأن التطبيق الفاعل لقانون حق الحصول على المعلومات سيتيح للمواطنين المشاركة في قرارات مهمة تؤثر على حياتهم، ويسرنا دعم هذه المبادرة ودعم مشروع (دعم الإعلام في الأردن) من أجل مساعدة مسؤولي المعلومات الأردنيين على مشاركة تجاربهم وتحسين تدفق المعلومات في الأردن".

وتمكنت سلسلة التدريبات حول تطبيق قانون ضمان حق الحصول على المعلومات التي عُقدت بين شهري كانون الثاني وآذار من عام 2017 من استهداف 60 من منسقي ومسؤولي تزويد المعلومات من الوزارات والهيئات الرسمية في الأردن، إضافة إلى تدريب عدة صحفيين ومدربين أردنيين من منظمات غير حكومية وهيئات أخرى، ويتوقع أن يقوم هؤلاء بعقد دورات تدريبية في المستقبل لنقل ما اكتسبوه من خبرات لزملائهم.

وفي سياق ذات المشروع، قامت اليونسكو ومركز القانون والديموقراطية بإعداد دليل تدريبي حول قانون حق الحصول على المعلومات والمتاح باللغة [العربية](#) و [الإنجليزية](#).

كما نظمت اليونسكو في 17 أيار جلسة تدريبية للتوسع في مناقشة وطرح قضايا محددة تتعلق بالقانون كالتعامل مع استثناءات القانون و طلبات المعلومات.

وقد اشرف فريق من الخبراء الدوليين والمدربين الأردنيين على الورشات التدريبية، والتي بدأ النقاش خلالها حول تأسيس شبكة تواصل لجميع المتدربين المشاركين.

وتحدث المسؤول القانوني الأول في مركز القانون والديمقراطية مايكل كارنيكولاس حول الطريقة التي يمكن من خلالها أن يؤسس للموظفين المسؤولين عن تزويد المعلومات شبكة تواصل، حيث قال: "يمكن للشبكة المهنية التي تضم مسؤولي المعلومات أن تقدم مجموعة من الفوائد المهمة، بما في ذلك تعزيز المعايير المشتركة لتنفيذ القانون، وتوفير فرص التطوير المهني وتعزيز انفاذ الحق في الحصول على المعلومات". وأضاف: "نحن سعداء لأن برنامجنا في الأردن أتاح الفرصة لجمع هؤلاء المتخصصين معاً، ونتطلع إلى العمل معهم لمواصلة تعزيز هذا الحق الهام من حقوق الإنسان".

## معلومات أساسية :

تُعرف "يونسكو" بأنها الوكالة "الفكرية" لدى الأمم المتحدة، ففي الوقت الذي يبحث فيه العالم عن طرق جديدة لبناء السلام والتنمية المُستدامة، على الناس الإعتماد على قوة الفكر من أجل الإبداع وتوسعة آفاقهم وتمسكهم بالأمل في إنسانية جديدة. وقد وُجدت اليونسكو لإحياء هذا الفكر الإبداعي؛ إذ أن عقول النساء والرجال هي المكان الذي ينبغي فيه بناء الدفاعات عن السلام وشروط التنمية المُستدامة.

وتتمثل مهمة "يونسكو" في الأردن في العمل مع الحكومة الأردنية والأطراف المعنية الأخرى على تقديم برامج تربية وعلوم وثقافة واتصال فعالة وعالية الجودة.

مركز القانون والديمقراطية هو منظمة غير حكومية مقرها في هاليفاكس كندا، تعمل على تعزيز وحماية وتطوير حقوق الإنسان التي تخدم كأساس للديموقراطية أو داعم لها، ومنها حق حرية التعبير والتصويت والمشاركة في الحوكمة والحصول على المعلومات وحرية التجمع وتكوين الجمعيات.

تأسست دائرة المكتبة الوطنية عام 1977 كإحدى دوائر وزارة الثقافة. ثم تم دمج مركز الوثائق في الدائرة عام 1994. تقدم المكتبة الوطنية خدمات لوجستية وإدارية لمجلس ومفوض المعلومات. ووفقاً لقانون الحصول على المعلومات، فإن مدير المكتبة الوطنية هو مفوض المعلومات ونائب الرئيس.

**للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:**

ليديا سبادوس

مسؤولة الاتصال والتنسيق في مشروع دعم الإعلام في الأردن

مكتب اليونسكو، عمان

[l.sabados@unesco.org](mailto:l.sabados@unesco.org)

328 الرقم الفرعي: 5929621 (6) +962 هاتف:

96830012 (7) +962 هاتف خلوي: